

قصير يشيع اليوم

بقظة ضمير، ثم يتعودوا عليها إلا في المصائب والشدائد، بالدعوة الملحة والسريعة الى اعادة النظر في تحالفاتهم وخصاماتهم وكذبهم المتبادل والدجل السائد فيما بينهم والشحن السياسي الذي تجاوز كل الحدود. سامحنا الله جميعا ورحم الله سمير قصير.

العمل الصحفي كما عرفته حرا وجريئا في العمل الوطني.. أضاف: «ان فقدان سمير قصير هو فقدان لقطعة عزيزة من جسم الوطن ومن ساحة الحرية فيه. خست الأيدي المجرمة وانتصر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا».

سركيس

واستنكر السيد سركيس الياس سركيس الجريمة، «من قلب جريح، مفعم بالألم للجريمة النكراء التي استهدفت الصحفي الكبير الدكتور سمير قصير والتي ارتكبتها أياد سوداء»، وقال ان هذه الجريمة هي اغتيال للكلمة الحرة في لبنان والعالم، والذي ستفتقد رأيه الحر جريدة «النهار» ومحبوّه ومعارفه وطلابه الذين أصابهم كما أصابنا الوجوم من غيابه وهو وجوم سيسدل ستارة سوداء على مستقبل لبنان.

شديد

وأصدر السيد هنري شديد، بيانا، تعقبا على جريمة اغتيال، الصحفي سمير قصير، جاء فيه: «في نظري اننا كلنا مسؤولون بدرجات مختلفة طبعاً عن مسلسل التصفيات هذه وأخرها تصفية المرحوم سمير قصير. أقول مسلسل تصفيات نعم هناك تصفيات جسدية وتصفيات سياسية وغيرها أخلاقية وأدبية وفكرية، وكلها جرائم ضد الحرية حرية الرأي حرية التحالف حرية التنافس في كل المجالات السياسية النقابية والانتخابية. بالمناسبة أفلا تدرج نتيجة الانتخابات الأخيرة في مسلسل التصفيات والإلغاء».

ان هذه الجرائم هي نتيجة. قد تكون غير مباشرة. التكاذب السياسي فيما بين جميع السياسيين المتحالفين حتى والمتنافسين نتيجة عدم الشفافية بالتعاطي مع بعضنا البعض كمسؤولين من جهة ومع الناس من جهة أخرى، نتيجة محاولات الإلغاء للأخر، اذا كل «أنا» هو مسؤول عن إلغاء «الأخر» لمجرد انه «ضد» وليس مع، وسرعان ما نتوجه بالتهمة يميناً وشمالاً عند حصول أي «تصفية»، وقلما نتساءل عن مسؤوليتنا بالمساهمة بطريقة أو أخرى بهذه التصفية.

ومن اللافت ان يتوجه المسؤولون كل المسؤولين الذين علقوا على هذه التصفية اليوم «وبلحظة

سمير قصير وحسب انما جميع القيم التي عاشها وناضل بعناد وجرأة في سبيلها وفي مقدمتها حرية الصحافة والتعبير، والرأي الذي لا يوارب ولا يتملق وقول الحقيقة كما هي في وجه كل طاغية ونظام فاسد تسلطي والدفاع عن حقوق الانسان من دون هوادة والكتابة لاعلاء شأن العلم والثقافة، وبناء صرح الديمقراطية في لبنان وفي العالم العربي ثانياً.

السفارة الأميركية

وصدر عن السفارة الأميركية بيان جاء فيه: ان سفارة الولايات المتحدة الأميركية تدين بشدة مقتل الصحفي البري سمير قصير الذي تم اغتياله بواسطة متفجرة زرعت في سيارته في ٢ حزيران في بيروت. وفي نظرنا، لم يكن هذا الحادث هجوما عشوائيا غير متعمد. فعلى مرّ السنين، كان السيد قصير، من خلال مقالاته، الناطق باسم الشعب اللبناني المتعطش الى التحرر من عبء الاحتلال السوري. ولذلك، تعرض على مدى تلك السنين لنشئ أنواع المضايقات والملاحقات من قبل السلطات السورية والسلطات اللبنانية المؤيدة لها. لا سيما السلطات الأمنية اللبنانية. لانه كان يعبر بجرأة وشجاعة عن تطلعات اللبنانيين الى الحرية. فأعداؤه كانوا أولئك الذين شاركوا بالاحتلال السوري للبنان، وأصدقاؤه كانوا أولئك الذين كانوا يحلمون بلبنان حر، ديموقراطي، ينعم بالسلام والأزدهار.

وتابع: «واليوم دفع السيد قصير أعلى ثمن لسعيه الى تحقيق هذا الهدف النبيل، ألا وهو لبنان حر وقوي. واننا نتوجه بأحرّ التعازي الى زوجة السيد قصير وبناته. كذلك نشاطر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمله في ان تتمكن السلطات اللبنانية من سوق المجرمين أمام العدالة، وان الولايات المتحدة تقف على أهبة الاستعداد لتلبية عاجلة لأي طلب للمساعدة».

سلام

واستنكر النائب السابق تمام سلام اغتيال قصير وقال في تصريح أدلى به فور عودته من الخارج: «ان جريمة اغتيال الصديق الصحفي البارز سمير قصير هي جريمة بحق الوطن. لقد عرفت سمير قصير شخصية صادقة ومخلصة وشفافة في

وقاية

نقابة الصحافة اللبنانية

نقابة المحررين

أسرة جريدة «النهار»

زوجة المفيد جيزيل جورج

قري المعروفة بجيزيل خوري،

وولداها رنا ومروان

ابنته ميساء وليانا ووالدهما

هالا قاعي

والده حنا سليمان قصير

والدته ليلي سبيرو دميان

شقيقه المهندس سليمان

وعائلته

شقيقه الدكتور وليد وعائلته

عماه داود قصير وأنطوان

قصير وعائلته

عمته صوفي أرملة المرحوم

جورج بطشون وأولادها (في

المهجر)

عمته ليلي صائغ وعائلتها (في

المهجر)

خاله حنا سبيرو دميان وعائلته

عائلة خاله المرحوم الياس

سبيرو دميان

خالته خاتون وهند سبيرو

دميان

وعموم عائلات قصير،

وخوري، وقاعي، ويطشون،

وصائغ، ودميان، وحبیب

وسكاف.

ينعون بمزيد من الأسى

فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الشهيد الدكتور

سمير حنا قصير

يحتمل بالصلاة لراحة نفسه

الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم

السبت ٤ حزيران ٢٠٠٥ في

كنيسة القديس جاورجيوس للروم

الأرثوذكس في ساحة النجمة، ثم

يواري في مدافن العائلة في

كنيسة مار متر في الأشرفية.

تقبل التعازي يومي الأحد

والاثنين ٥ و٦ الجاري في صالون

كنيسة القديس نيقولاوس للروم

الأرثوذكس في الأشرفية، ابتداء

من الساعة العاشرة صباحاً حتى

السابعة مساءً.